

## بيان صادر عن الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

تضامناً مع فلسطين، وضد العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني

بتاريخ 25 نوفمبر/ تشرين ثاني 2023

عقدت "الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية" هيئتها العمومية العادية للنظر في مختلف شؤونها التنظيمية. وقد توافق أعضاء الجمعية التي تضم اقتصاديين من مختلف البلدان العربية ومن بينها فلسطين، في اجتماعهم على التعبير عما يجيش في صدور أعضائها من مشاعر قوية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ضد قمع الاحتلال الغاشم للفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، والعدوان الغاشم على قطاع غزة. حيث تتقدم إلى الشعب الفلسطيني بعامّة، وإلى الاقتصاديين الفلسطينيين بخاصة، بأقوى آيات التضامن الأخوي. وتجد لزاماً عليها أن تؤكد على المعاني الآتية :  
**أولاً:** المساندة المطلقة للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

**ثانياً:** التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في كفاحه التحرري بمختلف مناطقه في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وفي الداخل. والتعبير عن أسمى آيات التضامن الأخوي.

**ثالثاً:** التأكيد على أهمية بناء اقتصاد فلسطيني قويّ ومستقل، ومرتبطة تكاملياً وتنموياً بالاقتصادات العربية الشقيقة في أقرب الأجال.

**رابعاً:** تُعبّر الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية عن أقوى آيات التقدير للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبطولاته المُقدّرة في مواجهة الاحتلال وجرائمه "ضد الإنسانية" خلال العدوان الأخير، مع التأكيد على إدانة السلوك الإجرامي الهمجى لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من تدمير وحشي للبنية الأساسية وهدم المساكن المدنية للأبرياء على رؤوس أهلها، وقتل السُكّان العُزّل، واستنكار كافة الممارسات غير الشرعية والإنسانية والدينية وحملة الإبادة الجماعية التي أسفرت عن القضاء على أسربأكملها.

**خامساً:** إن الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية إذ تُثمن كل الجهود المخلصة التي بُذلت في الفترة الأخيرة على المستويين الرسمي والشعبي في الوطن العربي من أجل مساندة الشعب الفلسطيني لوقف إطلاق النار وعدم التصعيد والبحث عن طرق للسلام والتنمية والبناء، فإنها تدعو أعضائها وأصدقائها إلى المساهمة القومية والفعّالة بتقديم المشورة الاقتصادية وإعداد الدراسات والبحوث ذات الصلة، والتواصل مع المنظمات الاقتصادية العربية والإقليمية والدولية والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني والحكومات، من أجل إتمام عملية إعادة التعمير من النواحي المالية والإنشائية وغيرها من تقديم المساعدات.

**سادساً:** تؤكد الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية على تضامن أعضائها المطلق مع الفاعليات الشعبية في مختلف البلدان العربية، دعماً لكفاح الشعب الفلسطيني البطل من أجل التحرير والتقدم الشامل، ودعماً للقضية الفلسطينية العادلة.

**سابعاً:** تؤكد الجمعية نداءها للاقتصاديين العرب كافة من مختلف أقطارهم ومناطقهم ومن شتى مشاربهم الفكرية، للتعبير عن موقفهم المساند للشعب الفلسطيني، بمختلف الصور وبأقوى الأشكال، اقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً، وفكرياً، حتى حصوله على كافة حقوقه الثابتة دون نقصان، وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن العربي والقضية الفلسطينية رأس القضايا العربية.

وعلى الله قصد السبيل ..